الباب الرابع : في الحروف .

وهي أنواع : عامل وغير عامل ومختلَف فيه ومنظور فيه : .

(فالأول) ضربان : عامل في الاسمِ وعامل في الفعل . والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفردِ وعامل في الجملة .

" فالأول " : (310 / أ) ما يجر الاسم وهو سبعة عشرَ : " مِنْ " : لابتداء الغاية نحو : خرجتُ من البصرة . وللتبعيضِ نحو : أخذتُ من الدراهم . وللبيانِ نحو : عَشرة من الرجال . وزائدة نحو : ما جاءني من أحد . و " إلى " لانتهاء الغايةِ نحو : وصلت إلى الكوفة . وتفسيرُها بمعنى " مع " مَرْويٌّ عن المبرّد ومنه قوله تعالى : (ولا تأكلوا أموالَهم إلى أموالكم) . و " في " : للظرفية نحو : المال في الكيس . وأما : " نظرت في الكتاب " فمجاز . و " الباء " : للإلصاق والالتباس نحو : مسحَ برأسه وبه داء . و " اللام " : للاختصاص نحو : المال لزيدٍ والسَّرج للدابّةِ وهو ابنٌ له وأَخٌ لهِ وأصلها الفتح وإنما كُسرت مع المُظْهَر فرقاً بينها وبين لام الابتداء . و " رُبَّ " : للتقليلِ وتُختصّ بالنكرة نحو : ربَّ رجلٍ لقيته . وتُضمر بعد الواو نحو . " وبلدةٍ ليس بها أنيسُ "